

مَراجِع وأَسانيد

- وراء الحرب في إريتريا
إعداد: بازيل ديفيدسون، ليونيل كليف، بيرخت هابتي سلاسي
ترجمة محمد مشموشي ١٩٧٩
الناشر: مؤسسة الأبحاث العربيّة - الطبعة الأولى
بيروت، لبنان
- السودان، المازق التاريخي وأفاق المستقبل (مجلدين)
محمد أبو القاسم حاج حمد
الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت، لبنان ١٩٩٦
- إريتريا.. بركان القرن الأفريقي
إعداد: جبهة التحرير الإريترية
الطبعة الثانية ١٩٩٠
القاهرة، مطبعة إنترناشونال
- حركة تحرير إريتريا - الحقيقة والتاريخ
محمد سعيد ناود
الطبعة الأولى ١٩٩٦
- الصراع في القرن الأفريقي
برخت هابتي سلاسي
ترجمة: عفيف الرزاز
الناشر: مؤسسة الأبحاث العربيّة ١٩٨٠
بيروت، لبنان
- الثورة الإريترية - الدفع والتردي
الأمين محمد سعيد
الناشر: مطبعة دوقالي، إريتريا
الطبعة الأولى ١٩٩٢

- إريتريا عبر التاريخ
علي عبّاس حبيب
الناشر: مكتبة مذبولي للطباعة والنشر
القاهرة - الطبعة الأولى ١٩٩٧
- مشروعية العقوبات الدوليّة والتدخل الدولي
د. فتح الرحمن عبدالله الشيخ
الناشر: مركز الدراسات السودانيّة
القاهرة - الطبعة الأولى ١٩٩٨
- الغذاء والسُلطة في السودان - نقد الإغاثة الإنسانية
الناشر: أفريكان رايتس، لندن
الطبعة الأولى ١٩٨٦
- الدبلوماسية السودانيّة
محمّد سعيد محمد الحسن
الناشر: دار الخرطوم للطباعة والنشر والتوزيع
الطبعة الأولى ١٩٩٦
- سيكولوجية الجماهير
غوستاف لوبون
ترجمة هاشم صالح
الناشر: دار الساقى، لندن
الطبعة الأولى ١٩٩١
- السودان عبر القرون
د. مكي شبيكه
الناشر: دار الجيل، بيروت، لبنان
الطبعة الثالثة ١٩٩١
- النيل الأبيض
الآن مورهد
مطبعة دار المعارف - مصر ١٩٦٥
- الأبعاد الدوليّة لمعركة إريتريا
محمّد أبو القاسم حاج حمد
- البحر الأحمر والصراع العربي الإسرائيلي
د. عبدالله عبدالمحسن السُلطان

مؤسسة الأبحاث العربية
بيروت، لبنان ١٩٨٥

• المهديّة والحبشة
د. محمد سعيد القدّال

• دولة المهديّة في السودان
هولت

• إثيوبيا.. الثورة المجهولة
راؤول فالديس فيفو
مؤسسة الأبحاث العربية
بيروت، لبنان ١٩٧٩

• الجبل الذي هزّ الجبال
(باللغة الأمهرية)

• صُحف ومجالات عربية وأجنبية مختلفة
• دوريات متخصصة عربية وإنجليزية متعدّدة
• قنوات تلفزيونية فضائية ومحلية
• إذاعات مختلفة
• بيانات رسمية
• مواقع على شبكة الإنترنت
• أحاديث لمصادر موثوقة

- Towards Asmara
Thomas Keneally
1989 / Serpentine Publishing Co., London
- The Long Struggle of Eritrea For Independence and Constructive
Peace
Lionel Cliff and Basil Davidson
The Red Sea Press, Inc.
Trenton, New Jersey, USA
- Civil Wars in Africa:
Roots and Resolution
Taisier M. Ali and Robert O. Matthews

McGill – Queen's University Press
Montreal, London 1999

- Red Tears
Dawit Wolde Giorgis
Jan. 1989 – Washington, USA
- Wax and Gold
Donald Irvine
- Gideon's Spies
Gordon Thomas (1999)

الفهرس

٧	إهداء
٩	شكرٌ وتقدير
١١	لفتة خاصة
١٣	أبيات من شعر صلاح أحمد إبراهيم
١٥	تقديم (الطبعة الأولى) - بقلم الأستاذ/حلمي شعراوي
١٩	تمهيد (الطبعة الأولى) - بقلم المؤلف
٣٥	مُقَدِّمَة الطبعة الثانية - القاهرة: ٢٠١٥
٣٧	قبل أن تقرأ

الجزء الأول

الفصل الأول

القرن الأفريقي.. ديكتاتورية الجغرافيا وثوابت التاريخ

٤٣	الاستقرار.. الفريضة الغائبة
٤٤	بداية العواصف
٤٨	لاعب جديد في الحلبة
٥٠	التجنر الاستيطاني
٥٢	نبيذ قديم في قارورة جديدة
٥٣	إثيوبيا.. نائبُ الفاعلِ

الفصل الثاني

رياح الخماسين تهب على المنطقة

٦٣	الفعل ورد الفعل
٦٩	إسرائيل في الخاصرة

الفصل الثالث

ولادة قيصرية للتاريخ

٧٩	المأساة توقظ الضمير
٨٥	الثورة تأكل بنيتها

الفصل الرابع

الصعود والهبوط وفق نظرية التجريب السياسي

٩٧	الغريبال
١٠١	زواج المتعة السياسي
١٠٩	هل يُصلح العطار ما أفسده الدهر؟!

الفصل الخامس

الجلاد والضحية وجهاً لوجه

١٢١	بضدّها تتبين الأشياء
١٢٧	الطبيعة تجرّب حلولها
١٢٩	الجيش يُكرّر حلوله أيضاً
١٣٠	ضوء آخر النفق
١٣٤	سريان حُمى التفاوض
١٣٦	توابع المفاوضات
١٣٨	احتفائية العشاء الأخير

الجزء الثاني - الفصل السادس

منزلة بين المنزلتين

١٤٧	المشي فوق حفل الألبام
١٥١	دبلوماسية "خذ وهات"
١٥٥	مرحلة ما قبل التحرير
١٥٦	مرحلة ما بعد التحرير
١٥٨	النقش على الحجر
١٦٦	الاستنساخ السياسي

الفصل السابع

الحدود .. "صندوق البندورا الإغريقي"

١٧٥	قنابل موقوتة
١٧٩	جولات ماراثونية
١٨٨	الكلام الساكت!

الفصل الثامن

الاقتصاد.. "عصب الأزمة"

١٩٨	الشراكة المُخادعة
٢٠٢	الأزمة تُطلُّ من النافذة
٢١٣	الإبحار نحو شُطآن عَصَب

الفصل التاسع

مطرقة الساسة وسندان القسطنطينية

٢٢٥	الأنشطة يشتد وثاقها
٢٣٦	دماء على الحدود
٢٤٠	أول الغيث.. قطرة

الفصل العاشر

حوار البندقية

٢٤٩	ليلٌ تهاوت كواكبُها
٢٥٣	سئلُ المُبادرات
٢٦٢	هدنة معقود في نواصيها الحرب
٢٦٦	كُوة في الحائط الصلب
٢٧٠	سباق الأرنب والسُلحفاة
٢٧٤	وقعت الواقعة
٢٧٧	التفت الساق بالساق
٢٨٥	يا سارية.. "ظُرُونا"

الفصل الحادي عشر

توابع الزلزال

٢٩٧	الأخدود الأمريكي العظيم
٣٠٢	جُلباب الدور الإقليمي
٣١١	المعارضة السودانية.. الابن الضال
٣٢١	تضخم الحمية العربية
٣٢٦	إسرائيل تتَمَلَمَل
٣٢٩	حرب الوكالة
٣٣٤	سيكولوجية الأزمة

الفصل الثاني عشر جبهات القتال

٣٥٣	الطريق إلى بادِمي
٣٦٦	عَصَبٌ.. مرآة الأزيمة
٣٧٥	“ظُرُونَا”.. الموت المجاني
٣٨٢	“زَالِ امبَسًا”.. الجبهة الصامتة
٣٨٦	الجبهة الدائرية “الجُهْنَمِيَّة”

الفصل الثالث عشر ليلة السكاكين الطويلة

٣٩٧	حربُ الأقساط
٤٠٣	الدخول إلى عش الدبور
٤٠٦	“بارنتو”.. ثغرة الدير سنوار
٤١٤	هل ثَمَّة مؤامرة؟!
٤٢٥	ولادة اللحظة التاريخية
٤٤١	الملاحق
٤٦٥	مراجع وأسانيد

ملاحظات:

(١) صورة الغلاف الأمامي:
صورة توضح الحالة المأساوية في الجبهة الإريتريّة الوسطى
“ظُرُونَا”، والمؤلف يقف بين الجُنُثِ المُنْتَائِرَةِ.

(٢) صورة الغلاف الخلفي:
صورة المؤلّف مع أحد القادة العسكريين الإريتريين، وهما يقفان
على ربوة تُطلُّ على منطقة “بادِمي” المُتَنَازَعِ عليها.